د. ناهض قديح والأديبة ميادة سليمان

ريبورتاج مع الأديبة ميادة سليمان

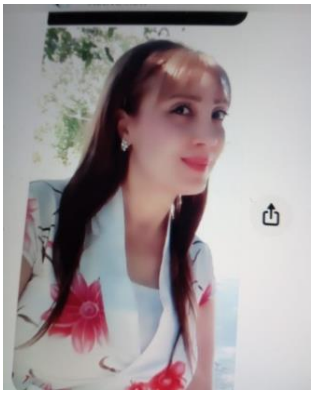

للتعرف على قامة أدبية ثقافية إسمها ميادة سليمان، طرحنا عليها هذه الأسئلة:

(وجّه الأسئلة للأديبة السورية ميادة سليمان الدكتور ناهض قديح من لبنان):

- **كيف تقدمين نفسك للقراء بعدة جمل؟**
  - **ميّادة مهنّا سليمان: من سوريا.**
  - **حاصلة على دبلوم دراسات عليا في الأدب العربي من جامعة دمشق.**
  - **أكتب جميع الأجناس الأدبية وقد نلت شهادات تكريم كثيرة لفوزي في مسابقات أدبية متنوعة، ولتحكيمي الكثير من المسابقات في مجموعات عربية عديدة.**
- **من خلال إطلاعي على كتاباتك، وجدتُ أنك تميلين للنص الشعري أكثر، لماذا، وكيف بدأتِ الكتابة؟**

تميل روحي الملهمة إلى الشعر أكثر من غيره، لأنني من خلاله أعبّر عن مشاعري وأحاسيسي. أما البدايات، فمنذ الطفولة وقد نمّى والدي موهبتي من خلال تشجيعه وشراء الكتب لي بإستمرار.

- **ما تعريفك للشعر، وبمن تأثرتِ من الشعراء؟**

الشّعر مرآتي التي أرى بها قصائدي الحسناوات، وهو الهبة الإلهية الجميلة التي أحمَدُ الله أن حباني بها. وبالنسبة لتأثري، فأكثر ما يكون بالشاعر الرائع نزار قبّاني.

- **برأيكِ، لماذا هذا الموقع للغزل في قصائدكِ؟**

أحب أن أتغزّل بالرجل، وأن أتحدث من خلال قصائدي عن تفاصيل مألوفة كالعطر، الوسامة، الإبتسامة. وهي تفاصيل من النادر أن يصفها أحد؛ كربطات العنق، القمصان الأنيقة، تسريحة الشعر...

- **ما موضوع المقامات السليمانية؟**

تحدثتُ فيها عن سيرتي الذاتية، وهي من إبداعاتي التي أفخر بها جداً، إذ أنه ليس من السهل أن تأتي بفن أدبي قديم، وتكتبه بروح عصرية دون أن تشوّهه أو تجعل الآخرين ينفرون مما كتبت، لأنهم لا شعورياً سيقارنون بين ما جئت به وبين ما كتبه القدماء.

- **ما أهم إصداراتكِ ومشاركاتكِ العربية؟**
  - **تبّاً للقرنفل الأحمر (مجموعة شعرية).**
  - **عناية فائقة للحب (مجموعة شعرية).**
  - **رصاص وقرنفل (مجموعة قصص قصيرة جداً.**
  - **كيف أُقنع العصافير (مجموعة شعرية).**

بالإضافة إلى عدة كتب مشتركة قصصية وشعرية.

- **كيف تتعاملين مع شخص أساء؟**

لا أعلم ما هو نوع الإساءة المقصودة، لكن من المعروف عني أني سامحتُ كثيراً من الأشخاص الذين أساؤوا لي، وبعضهم أقارب، ولكن مَن لم أجده وقت غيبوبةإبني،

وبعد وفاته رحمه الله، ومَن لم يحترم قداسة موته، لن أسامحه. وعلى العموم، لي مقولة أعتز بها: "أنا لا أكره أحداً، أنا فقط أحترم، أو أحتقر!"

- **ميادة الحكيمة تكتب حروفاً كالفراشات بطريقة مدهشة، وفي كل مرة نجد مواضيع متجددة، أتحفينا بإحدى حِكمكِ.**

لديّ حكمة أحبها وأضحك بسخرية حين أجد شخصاً يروّج لنفسه بشكل رخيص، ويُطبّل ، ويزمّر لشيء فعله، أو كتبه مسمّياً إياه "إبداعاً أدبياً"، في حين أنه لا يتعدى كونه "جعجة بلا طحين" كما نقول في المثل الشائع. لذلك كتبتُ: "يَعمَلُ الحَمقى بجَلَبَةٍ عقيمةٍ، أمّا الحُكَمَاءُ فَتَضُجُّ الآفَاقُ بوِلادة إنجازاتِهِم.